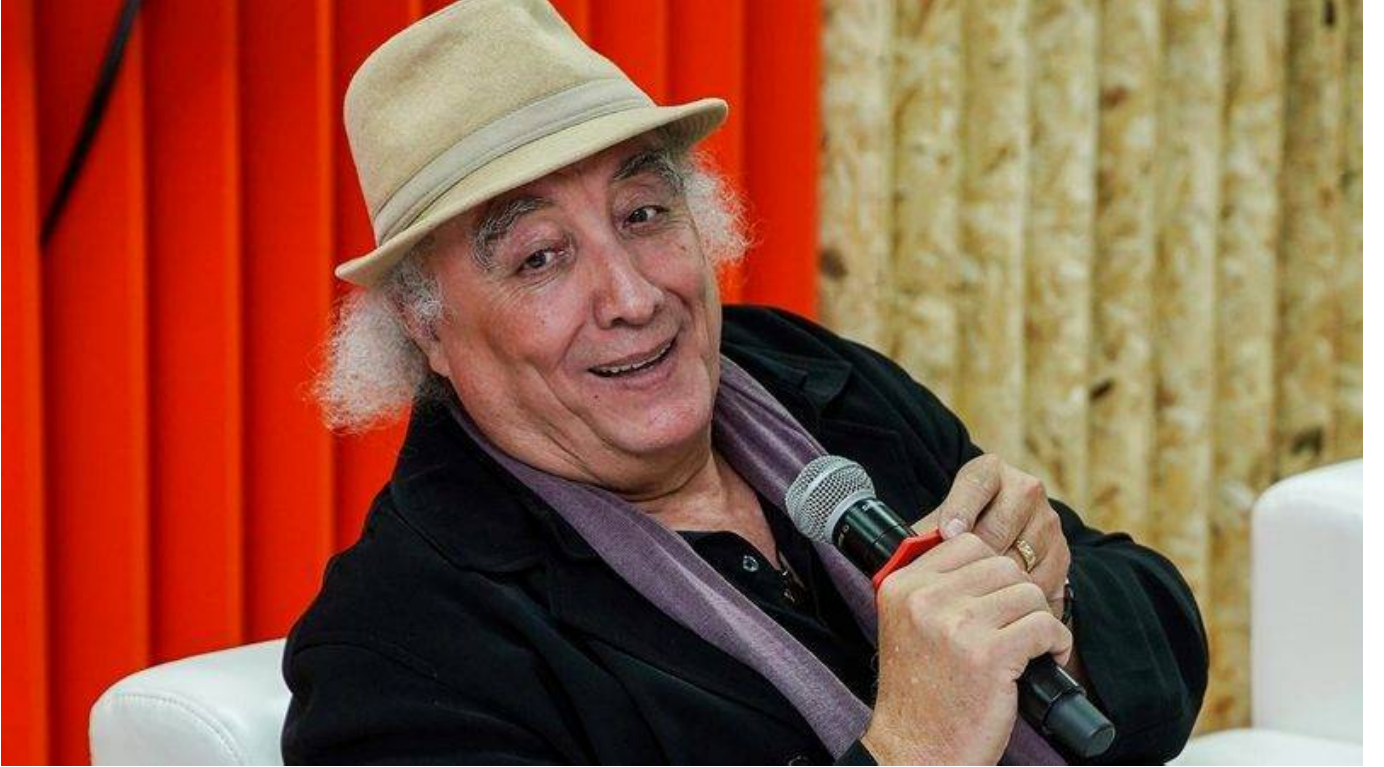


مهرجان طيران الإمارات للآداب» يناقش مستجدات قطاع النشر»







أحلام بلوكي: الإبداع هو الثروة القومية الأهم للدول كافة *

سعيد خرباش: المهرجان منصة لإبراز المواهب الإبداعية *

دبي - الخليج

يستعد مهرجان طيران الإمارات للآداب، المقررة إقامته في الفترة بين 1 و6 فبراير/شباط 2023 بفندق إنتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي ومكتبة محمد بن راشد، لاستضافة كوكبة من أبرز الكتاب والمبدعين الإماراتيين، إضافة إلى المواهب الإماراتية الصاعدة ضمن مجموعة من الجلسات والفعاليات ضمن محور «بالإماراتي» الذي ترعاه هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، ويغطي المحور مواضيع شتى، مثل مستجدات قطاع النشر وصناعة الكتب، والثقافة والتراث الشعبي، والأدب، والاستدامة، وتقام الجلسات باللغتين العربية والإنجليزية.

ومن أبرز الأسماء المشاركة في برنامج دورة المهرجان لعام 2023، سمو الشيخة لطيفة بنت حمدان بن راشد آل مكتوم، ومحمد المر، وعمر سيف غباش، ود. رفيعة غباش، وميسون صقر القاسمي، ود. حبيب العطار، ود. رجا القرق، والرائد علي السويدي، وعلي آل سلوم، ونجوم الغانم.

أكد د. سعيد مبارك بن خرباش، المدير التنفيذي لقطاع الفنون والآداب في «دبي للثقافة»، على ضرورة الاهتمام بالمواهب المحلية، معتبراً إياها إضافة مهمة للمهرجان الذي تحول إلى منصة عالمية مهمة تفتح آفاقاً واسعة أمام المواهب الثقافية المحلية للتعبير عن آرائها وإبداعاتها. وقال: «تحرص «دبي للثقافة» على دعم مسيرة المواهب الإماراتية في مختلف مجالات الثقافة والفنون، حيث يأتي ذلك في إطار التزام الهيئة بتمكين المواهب المحلية، وخلق «بيئة إبداعية حاضنة لها».

وعبر ابن خرباش عن سعادته بالتعاون البناء بين «دبي للثقافة» و«طيران الإمارات للآداب». وقال: «تحظى هذه الشراكة بتقدير كبير، وتصبّ في إطار حرص الهيئة على دعم الفعاليات الثقافية البارزة في إمارة دبي».

وأعربت أحلام بلوكي، مديرة المهرجان عن تقديرها لجهود المهرجان و«دبي للثقافة» المشتركة قائلة: «يشكّل الإبداع اليوم الثروة القومية الأهم لدى أي دولة، وتزخر المنطقة العربية ودولة الإمارات على وجه الخصوص بالعديد من المواهب التي آن للعالم أن يستكشفها، وأن يستمتع بالطاقة الإبداعية التي تنبض بها دولتنا. يفخر المهرجان، في كل دورة، بتقديم منصة تجمع المبدعين الإماراتيين من شتى المجالات مع نظرائهم من حول العالم لتبادل الخبرات». ووجهات النظر الاجتماعية والثقافية مع جماهير متعطشة لهذا النوع من التجربة الأدبية والإبداعية المتميزة

شهدت الدولة افتتاح الصرح الأدبي الأكبر، مكتبة محمد بن راشد، والذي يشكل حالياً منارة ثقافية للدولة والمنطقة العربية ككل. وفي جلسة مميزة، يقدم الكاتب محمد أحمد المر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة مكتبة محمد بن راشد، تفاصيل رحلة التحضير المميزة لافتتاح المكتبة، وما تشمله من حرص فريق العمل على تخطي التحديات، خاصة في فترة انتشار جائحة «كوفيد-19»، سعياً لأن ترتقي المكتبة بالمشهد الثقافي لإمارة دبي على المستوى الإقليمي والعالمي

تعدّ دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول الرائدة على مستوى العالم في مجال المبتكرات؛ إذ تعزز الابتكار والمساهمة الاقتصادية فيها.

يقدم المهرجان بالتعاون مع د. سليمان الكعبي ورشة خاصة تستكشف طرق الاستثمار في المجال الافتراضي لتحقيق أرباح مالية أو علمية أو فنية إبداعية أو حتى وظيفية. تُقام هذه الجلسات وغيرها الكثير في مكتبة محمد بن راشد ضمن فعاليات المهرجان، في الفترة بين 1 و6 فبراير 2023

متحف المرأة*

بينما يستضيف فندق إنتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي العديد من الفعاليات ومن أهمها، حديث د. ربيعة غباش، أول طبيبة نفسية إماراتية ومؤسس «متحف المرأة»، عن تجربتها في توثيق السيرة الذاتية، إذ وثقت سيرة جدها ووالدتها ثم أخيها حسين غباش ببراعة حتى أصبح عملها مرجعاً للدارسين والباحثين

وتسلط الكاتبة والشاعرة ميسون صقر القاسمي، أول كاتبة إماراتية تفوز بجائزة الشيخ زايد للكتاب، الضوء على تفاصيل رحلتها الأدبية، بدايةً من قراءة المخطوطات النادرة، وطقوسها الخاصة في رسم شخصيات قريبة إلى الواقع، «وصولاً إلى تحديات الرحلة نحو الذات في جلسة بعنوان «بوصلة السرد – عين على القصة».

وفي حوار مفعم بالشغف، تستكشف ريم الكمالي، أول كاتبة إماراتية تأهلت للقائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية عام 2022، مع الكاتبتين بوني غارموس وجيتانجالي شري، ملامح وصعوبات الرحلة الإبداعية التي تخوضها النساء. كما يستضيف المهرجان فقرة «أسأل هالة» الشهيرة والتي تستعرض فيها المتحدثّة ورائدة وسائل التواصل الاجتماعي، هالة كاظم، بالتعاون مع أصدقائها، أنماط الأصدقاء وعلاقات الصداقة وتأثيرها على حياة الإنسان

وعلى أنغام آلة العود، يقدم كل من أحمد العسم، الذي قيل عنه أنه فارس الكلمة وشاعر الشعراء، مع مخرجة الشعر التشكيلية نجوم الغانم، وحسن النجار ومريم الزرعوني ونجاة الظاهري، مقتطفات من أشعارهم التي أسرت قلوب «محببي الشعر والكلمة على مدى السنوات في «ليلة الشعر العربي على أنغام العود».

مسابقة

ويستضيف المهرجان للمرة الأولى مسابقة خاصة، يتسابق فيها زوجان من الكتّاب، د. واسيني الأعرج وزوجته د. زينب الأعوج، مقابل زوجين من الشعراء، الشاعر إبراهيم الهاشمي وزوجته الشاعرة سوسن الدهنيم، في الكشف عما يجمعهم في عالم من الكلمات والكتب والخيال والطقوس التي نتعرّف إليها للمرة الأولى.

وفي جلسة حافلة بالإثارة، يستكمل الكاتبان المتخصصان في أدب الجريمة والكتابة البوليسية، نهى داود وإبراهيم المرزوقي، سيناريوهات أكثر من جريمة حيث سيتاح للجمهور ربط ملابسات الجريمة، العثور على سلاح الجريمة والتحقيق مع المشتبه فيهم، مع الكتّاب في سبيل الكشف عن المجرم.

يحرص المهرجان على تقديم برنامج متكامل يناسب كافة شرائح الجمهور؛ إذ تقدم الكاتبة ريم القرق في جلسة «اليربوع الصغير» قصتها عن يوميات طفل في زمن الحياة الافتراضية، وفي جلسة أخرى تفاعلية، يمكن للصغار التعرف إلى شجرة السدر مع ريم القرق، وأن يتذوقوا ثمارها وعسلها ويلمسوا أوراقها ويكتشفوا فوائدها الكثيرة. كما ستقرأ الكاتبة ريم القصة المترجمة إلى اللغة الإيطالية بحضور أطفال ويافاعين من الجالية الإيطالية.

الكتب الصامته

يزداد إقبال الناس على الكتب بمختلف أنواعها، ولا سيما الكتب الصامته والمصورة. وفي جلسة «عندما نتحدث الصورة»، يجتمع المخرج ومؤلف الكوميكس الشهير هيكل وبنداوي، وإبراهيم وهيب اللامي، مع كاتبة أدب الطفل وصاحبة قصة الأرنب نبهان الصامته، ماريّا دعدوش، ومصمم أغلفة الكتب لعدد من دور النشر العربية، ياسين السويح؛ ليناقدوا الكتاب ما بين الكلمة والصورة.

وعن تجربة تحويل العمل الكتابي إلى عمل سينمائي أو متلفز، وعن تحويل النصوص إلى فن الإنيميشن في دولة الإمارات، نتحدث كل من نورة النومان، مؤلفة رواية أجوان، أفضل الأعمال العربية للناشئة، والمسلسل العربي الأول للخيال العلمي، والأديبة والمخرجة الإماراتية، نجوم الغانم، الحاصلة على العديد من الجوائز، وسارة كلداري، مؤلفة كتب الخيال العلمي الأكثر مبيعاً على منصة أمازون، عن تجربتهن في كتابة نمط أدبي مختلف.



د. سعيد بن خرباش



أحلام بلوكي



ريم الكمالي



علي السلوم



ميسون صقر القاسمي



د. رجاء القرقي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024